منهج الخلّال وموقفه من الأدلّة الصّناعيّة

دعاء محمود عبد حمد الملحم
drlah17@uoanbar.edu.iq

أ.د. ليث قهير عبدالله الهيتي
Dua22a1012@uoanbar.edu.iq

قسم اللغة العربية، كلية الاداب، جامعة الانبار

الكلمات المفتاحية: علم الصرف، الإعالة، محمد أمين، الأسكداري، التُّحْفَة الوَرِديَّة.

كيفية اقتباس البحث

الملحم ، دعاء محمود عبد حمد، ليث قهير عبدالله الهيتي،منهج الخلّال وموقفه من الأدلّة الصّناعيّة، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Al-Khalal's approach and his position on artificial evidence

Duaa Mahmoud Abdul Hamad Al-Malhami **Prof. Dr. Laith Qahir Abdullah Al-Hiti**

Department of Arabic Language, College of Arts, University of Anbar

Keywords :: Morphology, dependency, Muhammad Amin, al-Askadari, al-Tuhfat al-Wardiya.

How To Cite This Article

Al-Malhami, Duaa Mahmoud Abdul Hamad, Laith Qahir Abdullah Al-Hiti, Al-Khalal's approach and his position on artificial evidence, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025,Volume:15,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

Sheikh Zayn al-Din Omar ibn Muzaffar ibn Omar al-Wardi (749 AH) is one of the grammatical books that scholars after him were interested in, and they focused on explaining and studying it, as commentators came after Ibn al-Wardi and tried to reveal, explain and simplify the contents of this book, and among the commentators of this book was Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr al-Alaa al-Khalal. Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr al-Khalal, whose methodology is clearly evident in his commentary, through explaining vocabulary, solving issues and opening closed doors, his approach was comprehensive to the issues of the book, in addition to the emergence of his scientific personality in discussing opinions and favouring what he considers more correct and stronger than others,

proving this with evidence and testimonies. This scientificity emerged through my study of his methodology in mentioning the evidence that he relied on in his commentary, as well as in his methods of transmission, so his scientificity in grammatical composition emerged, and this emerged in his general approach, features and scientific characteristics; therefore, I tried in this research to show the general features of Al-Khalal's approach, because this reveals the way he dealt with the grammatical material, and whether he succeeded in it or not.

الملخّص

يعدّ كتاب (التُّحْفَة الوَرِدِيَّة) للشيخ زين الدين عمر بن مظفر بن عمر الوردي(٧٤٩هـ) من الكتب النّحويّة التي اعتنى بها العلماء من بعده، وانْكَبّوا عليه شرحاً ودراسةً، حيث جاء الشّرّاح بعد ابن الوردي فحاولوا الكشف عن مكنونات هذا الكتاب وشرحه وتبسيطه، وكان من بين شرّاح هذا الكتاب عليّ بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أبي بكر العلاء الخلال؛ الذي ظهرت منهجيّتُه في شرحه الذي نحن بصدده بصورة بيّنة، من خلال شرح المفردات وحلّ المشكلات وفتح المغلقات فكان منهجه شاملاً لمسائل الكتاب، فضلًا عن بروز شخصيّته العلمية في مناقشة الآراء وترجيح ما يراه أصحّ وأقوى من غيره مبرهنًا ذلك بالأدلة والشّواهد. وقد ظهرت هذه العلمية من خلال دراستي لمنهجه في ذكر الشواهد التي اعتدّ فيها في شرحه، وكذلك في أساليبه في النّقل، فبرزت علميته في التّأليف النّحوي، وبرز ذلك في منهجه العام وسماته وخصائصه العلمية؛ ولذلك حاولت في هذا البحث أن أبيّن السّمات العامة لمنهج الخلال؛ لأنّ ذلك يكشف عن طريقة تعامله مع المادة النحوية، وهل نجح فيها أو لا؟.

المقدمة

يعدّ كتاب (التُّحْفَةِ الوَرِدِيَّة) من أبرز كتب النّحو التي اعتنى بها النّحاة من بعده وحاولوا شرحها وبيان قيمتها، وكان شرح الخلال (النَّفْحَة النَّدِّيَّة) من بين تلك الشّروح وهذا الكتاب يتضمن شرحًا لمنظومةً مختصة بالنحو مقسمًا على أبواب وفيه تنبيهات وفوائد، وشرح الألفاظ شرحًا وافيًا، واستعان بالشواهد القرآنية والشعرية، وكلام العرب، وقد امتازت شروح الكتب النّحويّة بصورة عامّة بمنهجها وانتظامها ودقّتها، فكلّ شارح يعمد في شرحه إلى البيان والتوضيح وإخراج الشرح بصورة علميّة شاملة لموضوعاته ومحيطة بمسائله وهي محاولة منهم لتقريب فهم النصوص وإيضاح المراد .

والعالم النّحوي عندما يشرع في شرحه، فإنّه لا يقف عند حدود بيان المعاني النّحويّة التي يتضمّنها الكتاب المشروح، بل يضيف الشارح من علمه وخبرته كثيرًا من القضايا المتعلقة بالمتن؛ فيعدّ الشرح كتابًا ثانيا لما فيه من جمع الآراء ورد أو ترجيح الأقوال؛ لذا نراه يشرح ويوضّح ويعلّق ويردّ ويرجّح ويقدّم ويؤخر كلّ ذلك معتمدًا على فهمه النّحوي وثقافته وعلمه بالعربيّة وعلومها بصورة عامّة.

ومن أجل فهم الشّرح النّحويّ لكتاب (التُّحْفَةِ الوَرِدِيَّة)، للشيخ العلامة علي بن محمد بن أحمد، علاء الدين الفوي، ابن الخلال: فقيه شافعيّ أصولي نحوي. من تلاميذ السخاوي صاحب الضوء. ولد ونشأ بفوة، من البلاد المصرية، وقرأ بالقاهرة وأفتى ودرس وناب في القضاء بدمنهور. قال السخاوي: وما كنت أحب له القضاء؟ وصنف " أنوار الأسرار وأسرار الأنوار – خ " في شستربتي (٤٦٤٨) وعاش إلى ما بعد وفاة السخاوي[١]. فإنّ منهج المؤلّف وموقفه من الأدلّة الصناعية جزء لا يتجزأ من الصورة العامة لفهم الكتاب؛ حيث إنّ دراسة كتاب (النَّفْحَة النَّدِيَّة) تبيّن لنا الشّخصيّة الفذّة التي تمتّع بها الخلّال في التّأليف النّحوي، إذ تبدو شخصيّته واضحة جليّة في شرحه لهذا الكتاب.

فمن خلال دراستي لكتاب الإمام عليّ بن محمّد الخلّال المسمّى (النَّفْحَة النَّدِيَّة على التُّحْفَةِ الوَرِدِيَّة)، وجدته ذا أساليب متنوعة في الأخذ من الموارد والمصادر، ولم يتّخذ الخلّال منهجًا واحدًا في عملية الاستقاء، بل ينوّع الأنماط في ذلك، وهي كما يأتي:

•منهج الخلّال وموقفه من الأدلّة الصّناعيّة، وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: منهجه في النّقل من الموارد (النّقل المباشر – النّقل غير المباشر).

المطلب الثّاني: موقفه من أدلّة الصّناعة النّحويّة (السّماع أو النّقل – القياس والتّعليل – الإجماع).

المطلب الاول: منهجه في النّقل من الموارد

أولًا: النّقل المباشر

وأعني به النّقل من المصدر أو من العالم مباشرة من دون أن تكون هناك حلقة وصل، أو عالم آخر وسيطًا بينهما، وقد تردد هذا النّمط في كتاب النّفحة النّديّة، وهي على نوعين:

أ/ النقل بالنّص:

وأعني به أن ينقل الخلّال في كتابه (النفحة الندية على التّحفة الورديّة) النّصَّ حرفيًّا من غير أن يُدخل عليه أيّ تغيير أو تعديل أو إضافة، وقد ورد هذا النّمط من النّقل في كتابه في مواضع كثيرة، وقد يكون هو النّمط الغالب عليه.

كقوله: قال سيبويه(ت١٨٠هـ):(إنّه غير منصرف لوزن الفعل والصفة الأصلية) [١].

ومنها ما نقله عن المبرّد(ت٢٨٥هـ)، كقوله: وقال المبرد: (مضافًا لمحذوف مماثل لما أضيف إليه الثّاني)[٢].

ونقل عن ابن جنّي(ت٣٩٢هـ) من كتابه سرّ صناعة الإعراب، في مسألة الألف واللّام، إذ قال: (قال ابن جنّي: وقد حكى عن الخليل: أنّه كان يسمّيها "أل" ولا يسمّيها الألف واللّام)[٣].

وما نقله عن الزّمخشري(ت٥٣٨هـ): إذ قال: قال الزّمخشري[٤]: هذه الكلمة في عداد الكلمات التي سيحرّفها من لا يد له في علم العربية فيضعها في غير موضعها وبحسب مهما بمعنى متى ويقول: "مَهْمَا جِئْتَنِي أَعْطَيْتُكَ " وهذا من وضعه وليس من كلام واضع العربية في شيء. واختلف فيها.

ونقل عن ابن عصفور(ت٦٦٩هـ)، إذ قال: وقال ابن عصفور[٥]: لم يختلف أحد من البصريين والكوفيين إنّ "نعم وبئس" فعلان، وإنّما الخلاف فيما بينهم بعد استنادهما الى الفاعل.

وقال ابن عصفور[٦][٧]: ويلتزم فتحة.

ومنها ما نقله عن ابن مالك(ت٦٧٢هـ) عن كتابه شرح الكافية الشّافية، إذ قال: "وقال في شرح الكافية: وقد يجيء الجواب مرفوعًا والشّرطُ المضارعُ مجزوم، ومنه قراءة[٨] طلحة ابن سليمان[٩]((**أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ**)) [١٠]"[١١].

ونقل عنه أيضًا عن كتابه شرح التّسهيل، إذ قال: "وقال في التّسهيل: وربّما قيل: ما حاشى"[١٢].

ونقل عن ابن مالك عن أكثر كتبه، كقوله: "قال ابن مالك: "والصّحيح الظّاهر من كلام المتقدّمين أنّ لأسماء الإشارة مرتبتين فقط: قريبة، وبعيدة فما تجرّد عن كاف الخطاب فهو للقريب، وما لحقته في القرب والبعد كـ"ذاتك"، و"تانك" بالتّخفيف الكاف وحدها أو مع اللّام فهو للبعيد"[١٣].

قال ابن مالك[١٤]: ولا خلاف في فعلية أفعل، قال ابن مالك[١٥]: وهو الصحيح وعنه

قال في شرح الكافية[١٦]: قولًا واحدًا في لغة جميع العرب، ولا التفات إلى من جعله ذا وجهين مع السكون ومتحتم المنع مع الحركة.

وقال في شرح التسهيل[١٧]: وقوله مردود لعدم إمام يستند إليه، وسماع يعتمد عليه، ولا حجة له في قول الشاعر[١٨]:

إنّ إنّ الكـــــريمَ يحلُـــــم مـــــالم يَـــرَيَنْ مَـــنْ أجـــارَهُ قـــد ضـــيما

فإنّه من الضرورات.

وقال في شرح التسهيل[١٩]: ومن لم ينبّه على قلته فليس بمصيب، وأن حظى من الفضائل بأوفى نصيب.

ونقل عن المراديّ(ت٧٤٩هـ) ترجيحه التعريف الاصطلاحيّ للنّحاة للفظة "الإعراب" إذ قال: "واصطلاحًا: ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة، أو حرف، أو سكون، أو حذف، وهذا التّعريف مبنيّ على أنّه لفظيّ، وهو اختيار ابن مالك[٢٠] ونسبه للمحقّقين، قال المراديّ[٢١]: وهو أقرب للصّواب"[٢٢].

ونقل عنه أيضًا في مسألة تعدي الفعل إلى مفعولين قوله:" وأحسبُ وأخال وأزعم وأوجد، قال المرادي: ومستنده القياس"[٢٣].

ونقل عن ابن هشام(ت٧٦١هـ)، إذ قال: " قال ابن هشام: وحقيقة القول فيه أنّ فيه إبهامًا واختصاصًا، أمّا الإبهام فمن جهة أنّه لا يختص ببقعة بعينها وأمّا الاختصاص فمن جهة دلالته على كمية معينة فعلى هذا يصلح فيه القولان"[٢٤].

وما نقله عنه قوله: قال ابن هشام[٢٥]: وزعم عيسى ابن عمر، وابن قتيبة والجرجاني، والزمخشري' أنّ في: "نوح" ونحوه وجهين وهو مردود؛ لأنّه لم يرد لمنع الصرف سماعٌ مشهور ولا شاذّ. ولا يلحق عاملها علامة تثنية ولا جمع في الأمر الغالب، ومن العرب من يلحق علامات دالة على ذلك كما يلحق علامة دالة على التّأنيث، كقوله- صلى الله عليه وسلم-: ((يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ: مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ)) [٢٦]، وقول الشّاعر[٢٧]:

تـــولَّى قتـــال المـــارِقين بنفسِـــه وقـــد أسْـــلماه مُبْعَـــدٌ وحَمـــيمُ

وقول الآخر:

نُـــــتِجَ الرَّبيـــــــع مَحاسِـــــــناً ألقَحْنَهـــــا غُـــــرُّ السَّـــــحائِبْ[٢٨]

وحُمل على هذه اللغة قوله – تعالى–: **((وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ))** [٢٩]، قال ابن هشام[٣٠]: (والأجود تخريجها على غير ذلك، وأحسن الوجوه فيها إعراب "الّذين ظلموا" مبتدأ، و"أسروا النّجوى" خبر.

ب/ النقل بالمعنى:

أعني به النّقلَ في الكتاب بالمعنى من المصدر المعتمد، ويكون بصُورٍ متعددة من تقديم أو تأخير أو زيادة أو حذف إلى غير ذلك من صور التصرف بالنص وعدم التزام نقل النص حرفيًا، وقد ورد هذا النمط من النقل في مواضع قليلة.

قوله: وأجاز الفرّاء(ت٢٠٧هـ)[٣١]: الرّفع، في قوله – تعالى –: **((نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَٰهَا))**[٣٢]، على إضمار هذه.

وقوله أيضًا: وأجاز الفرّاء[٣٣] إضافة الوصف المحلّى بـ"أل" إلى المعارف كلّها **كـ"الضارب زيد"**، والكوفيون إضافة العدد المحلّى بـ"أل" للمعدود كالثلاثة الأبواب[٣٤].

وممّا نقله بالمعنى قول ابن جنّي، إذ قال: "قال في الخصائص: إنّه لا يجيز فتحة بصري إلّا أبو عثمانَ، وإنّما بني هذا النوع لتضمنه حرف الجر؛ لأن قولنا: لا رجل في الدّارِ، مبني على سؤال سائل محقق"[٣٥].

ثانيًا: النّقل غير المباشر

هو أن ينقل رأيًا لعالم معين عن طريق عالم آخر، أو من كتاب غير كتاب المؤلف وهذا النوع من النقل قليل في كتاب النفحة الندية، ويكاد يكون نادرًا.

ومن أمثلة هذا النوع قوله: وحكى الكسائي(ت١٨٩هـ)[٣٦] عن أبي الجراح: "صمنا من الشهر خمسًا" وتظافرت الروايات على حذف التاء، من قوله صلى الله عليه وسلم: ((ثم أتبعه ستًّا من شوال))[٣٧].

ومنها أيضًا ما نقله عن الفارسيّ(ت٣٧٧هـ) في جواز البدل في" بشر"[٣٨].

ومن أمثلة الخلال في كتابه ما نقله عن ابن مالك، إذ قال: "ونقل ابن مالك[٣٩] عن سيبويه جواز ترخيم ذي الإسناد"[٤٠].

ويجوز نصب ما وصف من معرفة بقصد وإقبال، كما حكاه في شرح التسهيل[٤١] عن الفرّاء"[٤٢].

من أمثلته قوله: "نقل المراديّ عن الفرّاء أنّه يجب تقدير العامل في الظرف بعد الاسم كما يقدر الخبر؛ وهو غير الظرف"[٤٣].

ثالثاً: النّقل بالإبهام

هو أن يذكر الخلال في كتابه عبارات لا تدلّ على عالم معيّن، مثل: قال بعضهم، أو قيل، وغيرها من العبارات المبهمة، وقد ورد هذا النمط من النقل كثيرًا في كتاب الخلال.

ومن أمثلة ذلك قوله: "ثم قال بعضهم: الضّمير للحسن، وبعضهم: للمخاطب، ولا يثنى أحسن ولا يجمع ولا يذكر ولا يؤنث لجريانه مجرى المثل"[٤٤].

ومنها قوله: "والمراد مشابهة الاسم في ما هو، وقيل: المضارعة مأخوذة من لفظ الضّرع فكأنّه ارتضع مع الاسم ثديًا واحدًا؛ ولذلك أعرب وإن كان الأصل في الأفعال البناء، كما بني الاسم لمشابهته للحرف شبها مؤثّرًا، وإن كان الأصل في الأسماءِ الإعرابَ، وقيل: إنّما أعرب المضارع لمشابهته للاسم في أنّ كلّا منهما تعرض له بعد التّركيب معان تتعاقب على صيغة واحدة"[٤٥].

وقيل: غلط، وقيل مثلهم: مبتدأ، ولكنّه بني لإبهامه مع إضافته للمبني، وقيل[٤٦]: حال والخبر محذوف.

المفعول معه، أي: هذا بابه وهو مقيس على الأصح وقيل: سماعي[٤٧].

المطلب الثّاني: موقف الخلّال من أدلّة الصّناعة النّحويّة

أولًا: السّماع أو النّقل

لابدّ من التنبيه على طبيعة النصوص والأدلة التي احتواها كتاب الخلال: (النفحة الندية على التحفة الوردية)، فهذا الكتاب صُنّفَ في النحو وتوضيح ما يرد فيه من آيات قرآنية وقراءاته وأقوال العرب شعرًا ونثرًا، كلّ هذه النصوص يتناولها الخلّال في كتابه والاستشهاد بها، وهذه النصوص حين يذكرها الخلّال يشرح ما يتعلّق بها من قضايا فقهية أو لغويّة أو نحويّة أو غير ذلك من الأغراض.

وفيما يأتي تلك الأدلّة:

أ/ القرآن الكريم.

عرف العلماء القرآن الكريم بأنه اللفظ العربي المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس(٤٨).

وإنَّ القرآن الكريم هو المرجع والمصدر الأوّل للتشريع الإسلامي تبيان لكلّ شيء من حيث إنّه قد أحاط بجميع الأحوال والقواعد التي لابدّ منها(٤٩)، فالفقيه والأصولي واللغوي والنحوي كلّهم يعتمدون عليه في حكمه وأحكامهِ، والنحوي يبني منه قواعد إعرابه ويرجع إليه في معرفة خطأ القول من صوابه، والبياني يهتدي به إلى حُسن النظام(٥٠)، ولا خلاف بين العلماء في الاحتجاج والاستشهاد بالقرآن الكريم وأنه أقوى في الحجة من الشّعر والنثر بكلّ أنوعهما(٥١)، واختلف في القراءات الشاذة على قولين(٥٢)، وذهب السيوطي(ت٩١١هـ) إلى القول بجواز الاحتجاج بالمتواتر والآحاد والشاذ إذ قال: "أما القرآن فكلّ ما ورد أنّه قرئ به جاز الاحتجاج به في العربية سواء كان متواترًا أم آحادًا أم شاذًا"(٥٣).

وفيما يأتي بعض الأمثلة على استشهاد الخلّال بالقرآن الكريم:

من أمثلة ذلك ما أورده في تعريف الاسم المضمر، إذ قال: "والاسم المضمر: وهو اسم وضع لمتكلّم كـ"أنا" أو لمخاطب كـ"أنت" أو لغائب تقدّم ذكره لفظاً أو تحقيقاً، كـ"زيد ضربتُ غلامهُ" أو تقديرًا، نحو: "ضربَ غلامَهُ زيدٌ" أو معنى، بأن ذكر مشتقّة كقوله تعالى: **((ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰ))**(٥٤)، أي: العدل، أو حكما ثابتا في الذّهن الزّيدين، وفي نحو: ربّ زيداً، وفي قوله تعالى: **((حَتَّىٰ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِ))**(٥٥)، **((وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ))**"(٥٦).

ومن أمثلته أيضاً قوله في عمل (دام)، إذ قال: "وقسم يعمل بشرط أن يقع صلة لـ"ما" المصدرية الظرفية، وهو "دام"، كقوله تعالى: ﴿**وأَوْصانِي بِالصَّلاةِ والزَّكاةِ ما دُمْتُ حَيًّا**﴾(٥٧)، وقسم يعمل بشرط تقدم نفي أو شبهه وهو الأربعة الأخيرة، نحو: ﴿ **وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ** ﴾(٥٨)، ﴿ **لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ**﴾"(٥٩).

ب/ القراءات القرآنية

عرَّف بدر الدين الزركشي(ت٧٩٤هـ) القراءات القرآنية بقوله: "هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور – أي القرآن – في كتبة الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما"(٦٠).

والقراءات: هي "لغات مأخوذة عن العرب فبأي لغة قرأت فقد أصبت"(٦١)، وهي قسمان متواترة وشاذة، وقد دون العلماء هذه القراءات بنوعيها وحفظوا أسانيدها بحيث لا يمكن زيادة شيء على

المتواتر أو النقص منه، وظهر علم يتعلق بهذه القراءات وهو: توجيه القراءات، ويسمى: علل القراءات، أو الاحتجاج للقراءات[٦٢].

وعند دراستي لكتاب النفحة الندية للخلّال وجدته قد استشهد بالقراءات القرآنية في مواضع منها:

قوله: "وقد يحذف العائد إذا وجد قرينه تدلّ عليه، نحو: البرّ الكرّ بستّين، والسّمن منوان بدرهم، ومنه: ﴿وَكُلّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾[٦٣]، في قراءة أبن عامر (ت١١٨هـ)[٦٤]؛ أي: وعده".

وقوله أيضاً في إعمال (إنّ) المخففة: "وإعمال "إنّ" المخففة ثابت بنقل سيبويه، ومنه: ﴿ **وَإِنَّ كُلّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ**﴾[٦٥]، في قراءة أبي عمر (ت١٥٤هـ)[٦٦][٦٧]، والحرميين"[٦٨].

ومنه: ﴿وَكُلّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾[٦٩]، في قراءة أبن عامر[٧٠]؛ أي: "وعده"[٧١].

وإمّا قوله . تعالى . : **((إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ))**[٧٢]، في قراءة قنبل(ت٢٩١هـ)[٧٣][٧٤]، فقيل[٧٥]: "مَن" موصولة، وتسكين: "يصبر" إمّا لتوالي حركات الباء والرّاء، والفاء والهمزة، وإمّا لأنّه وصل بنيّة الوقف، وإمّا على العطف على المعنى؛ لأنّ "مَن" الموصولة بمعنى الشّرطيّة؛ لعمومها وإبهامها[٧٦].

وقد يذكر القراءة دون أن يذكر صاحبها، كما في قوله في أوجه إعراب: **(لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم)**، إذ قال: والثّاني انصب على العطف، على موضع اسم "لا" باعتبار عملها، وزيادةِ "لا" الثّانية مع فتح الأوّل على التّركيب وارفعهما أمّا الأوّلُ فعلى الابتداء، و"لا" ملغاة، أو على إعمالها عمل "ليس"، وأمّا الثّاني فعلى إعمالِ "لا" عمل "ليس"، أو على عطف على الأوّل، كقوله- تعالى-: ﴿ **لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ** ﴾[٧٧]، في قراءةِ رفعهما"[٧٨].

وأمّا قوله – تعالى –: **((تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ))**[٧٩]، في قراءة من جرّ،[٨٠] فغير متعيّن لوقوعه بالعطف؛ لاحتمال كون الواو للقسم[٨١].

ج/ الحديث النّبويّ:

الحديث النبوي: هو "ما أضيف إلى النبي –صلّى الله عليه وسلّم– من قولٍ، أو فعلٍ، أو تقريرٍ، أو صفةٍ"[٨٢].

وقضية الاحتجاج بالحديث الشريف من القضايا المهمّة في النحو العربي، ومع أن الحديث النبوي يحتوي على أعلى مراتب الفصاحة إلّا أنّ العلماء انقسموا في جواز الاستشهاد به على ثلاثة مذاهب:

المذاهب الأول: القائلون بالمنع

ذهبت طائفة قليلة من المتقدمين إلى أنّ الحديث لا يستشهد به في اللغة: لا في إثبات لفظ، ولا في وضع قاعدة. ومن أبرزهم أبو الحسن ابن االضائع(ت٧٢٠هـ)، وأبي حيّان الأندلسيّ(ت٧٤٥هـ)، وجماعة من المعاصرين منهم الدكتور شوقي ضيف(ت١٤٢٦هـ)، وأسّس المانعون موقفهم على أمور عدة منها: رواية الحديث بالمعنى، ورواية الأعاجم[٨٣].

المذاهب الثاني: المتوسطون بين المنع والجواز

ذهب بعض النحويين إلى التوسط بين المنع والجواز، وعللوا ذلك بأنّ مسندي الحديث يروون الأحاديث بالمعنى من دون نقل نصّ اللفظ، لكنهم أجازوا الاستشهاد بالأحاديث التي نقلها الرواة بألفاظها، ومن أبرزهم أبو إسحاق الشاطبي(ت٧٩٠هـ) [٨٤] [٨٥]، ومن المعاصرين الأستاذ محمد الخضر حسين، الذي يقول: «ومن الأحاديث ما لا ينبغي الاختلاف في عدم الاحتجاج به، وهي التي لم تدون في الصدر الأول، وإنما تروى في كتب بعض المتأخرين»[٨٦].

المذاهب الثالث: القائلون بالجواز

يعد الإمام ابن مالك (ت٦٧٢هـ) حامل لواء مدرسة الاحتجاج بالحديث النبوي مطلقًا، فقد استشهد بالحديث النبوي بقوله: " ولا يضاف إلى غيره منقوصًا إلّا ما ندر في حديث النبي – عليه السلام– من كلامه في الصحيحين: ((وأيم الذي نفس محمد بيده لو قال: إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون))"[٨٧][٨٨].

ووافقه رضي الدين الأستراباذي(ت٦٨٦هـ) [٨٩]، وابن هشام (ت٧٦١هـ)[٩٠]، وناظر الجيش الحلبي(ت ٧٧٨ هـ) [٩١] [٩٢]، وغيرهم.

وقد ذهب الخلال إلى جواز الاستشهاد بالحديث النبوي، ومن أمثلة ذلك ما أورده في حذف الفاعل ونائب الفاعل، إذ قال: "إذ الفاعل في الأولى ضمير مستتر عائد إمّا على مصدر الفعل وإمّا على السجن المفهوم من قوله: ليسجنن، وكذا الثّانية والإسناد في الثّالثة لفظي، أي: وإذا قيل لهم هذا اللفظ والإسناد اللفظي جائز في جميع الألفاظ وفي الحديث: ((لَا حولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَاّ بِاللهِ كنز من كنوز الجنة))، ولا يلحق عاملها علامة تثنّية ولا جمع في الأمر الغالب، ومن العرب من يلحق علامات دالة على ذلك كما يلحق علامة دالة على التّأنيث كقوله: –صلّى الله عليه وسلّم –((يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ: مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ))[٩٣]".

ومن أمثلته أيضاً ما ذكره في دخول "ما" على "حاشا": "وأمّا "حاشا" فإنّها لا تصحب "ما" قال سيبويه، ولو قلت: أتوني ما حاشا زيدًا، لم يكن كلامًا[٩٤]، وقد أجازه بعضهم على قلة، وقال

في التّسهيل[٩٥]: وربّما قيل: ما حاشى، وذكر في شرحه[٩٦] قول صلى الله عليه وسلم: ((أسامةُ أحبُّ الناسِ إليّ ما حاشا فاطمةَ))"[٩٧].

د/ الشعر العربي

يعد الشعر ديوان أمة العرب الحامل وقائعها، وقد وقع في نفوسهم ومنزلة كبيرة، وهو مصدر مهم من مصادر النحو، اعتمد عليه أهل اللغة في قواعدهم حتى فاقت الأصول الأخرى كالقرآن الكريم والحديث الشريف سواء أكانوا بصريين أم كانوا كوفيين، فالبصريون يتشددون في رواية الشعر وتوثيقه، ونسبته، وزمانه، أما الكوفيون فلم يتشددوا تشدد البصريين وقبلوا كل ما وصل اليهم من العرب[٩٨].

وقد اهتم أهل اللغة بالشعر العربي في الجاهلية والإسلام على حدٍ سواء، واتخذوه مادة يحتجون بها، وهو شاهدٌ على أحسابها وكريم أفعالها[٩٩].

وقد أكثر الخلّال من الاستشهاد بالشعر العربي سواء في الجاهلية أو الإسلام، ومنها:

قوله في باب كان وأخواتها: "هذه الأفعال لما يعمل العمل المذكور بلا شرط وهو: "كان، ظلّ، وبات، وأضحى، وأصبح، وأمسى، وصار، وليس"، وقسم يعمل بشرط أن يقع صلة لـ"ما" المصدرية الظرفية، وهو: "دام" – كقوله تعالى –: ﴿**وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا**﴾[١٠٠]،وقسم يعمل بشرط تقدّم نفي أو شبهه وهو الأربعة الأخيرة، نحو: ﴿**وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ**﴾[١٠١]،﴿**لَن نَّبرَحَ عَلَيهِ عَكِفِينَ**﴾[١٠٢]، وقال الشاعر[١٠٣]:

صَاحِ شَمِّرْ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ الْمَوْ ... تِ فَنِسْيَانُهُ ضَلَالٌ مُبِينُ

وقوله[١٠٤]:

أَلا يا أَسْلَمِي يا دارَ مَيَّ عَلى البِلى ... ولا زالَ مُنْهلاً بِجَرْعائِكِ القَطْرُ

وقوله في أفعال الشروع: "وتعمل هذه الأفعال عمل كان، فيرفع الاسم وتنصب الخبر، إلا أن خبرها لا يكون في الغالب إلا فعلا مضارعا، مقترنا بأن؛ ولهذا أفردت بالذكر و يرجح اقتران المضارع الواقع خبر أوشكت، أو خبر عسى بأن نحو قوله تعالى: ﴿**فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأتِيَ بِٱلفَتحِ**﴾[١٠٥]، أو أمر من عنده وتقول: "أوشك زيدان بقوم"، وقال:

إذا سُئِلَ النّاسُ التّرابَ، لأَوْشَكُوا ... إذا قِيلَ: هاتُوا، أَن يَمَلُّوا ويَمْنَعُوا

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٥

وكون الخبر المذكور بدون إن قليل، كقوله[١٠٦]:

عَسَــى الْكَــرْبُ الَّــذِي أَمْسَــيْتَ فِيــهِ يَكُــــونُ وَرَاءَهُ فَــــرَجٌ قَرِيــــبُ

وقوله[١٠٧]:

يوشِــكُ مَــن فــرَّ مــن مَنيّتِــه فــي بعــض غِرّاتِــه يُوافِقُهَــا

ثانيًا: القياس والتعليل

أ/ القياس

القياس: هو حمل الفرع على الأصل لعلة جامعة بينهما، أو حمل غير المنقول على المنقول في حكم لعلة جامعة، بإعطاء المقيس حكم المقيس عليه، وقد تشعبت آراء الأئمة عامة في الأخذ به في مسائل كثيرة. فمنهم من اشتد فنهج له حدوداً ضيقة لا يعدوها، ومنهم من تعلق به وتخوّض فيه، فجرى فيه بغير عنان[١٠٨].

حرص النحاة على استعمال القياس وأخذهم بمنهجه في تناول الظواهر اللغوية والتركيبية[١٠٩]، ويعد القياس الدليل الثاني من أدلة النحو، وهو مصدر من المصادر التي اعتمد عليها النحاة في تعزيز آرائهم اللغوية.

وقد ورد القياس في النفحة الندية في مواضع عدة، ومن أمثلة ذلك: ما أورده في المعارف إذ قال: " ثمّ الأعرف بعد الضّمير العلم، العلم، وينقسم لشّخصيّ إمّا مفرد منقول: وهو ما استعمل قبل العلميّة لغيرها ونقله أمّا من اسم، أو عن صفة، أو فعل، أو مرتجل وهو مالم يستعمل قبل العلميّة في غيرها، وهو إمّا قياس، أو شاذّ"[١١٠].

ومن أمثلته كذلك قوله: "قال – الله تعالى–: ﴿**وَأَنتُمُ ٱلأَعلَونَ**﴾[١١١] ﴿**وَإِنَّهُم عِندَنَا لَمِنَ ٱلمُصطَفَينَ ٱلأَخيَارِ**﴾[١١٢]، وتحذف نون الجمع ونون المثنّى لأجل الإضافة لئلا يؤذن بالانفصال، وإعراب هذين النّوعين جار على خلاف القياس، من جهة إعرابها بالحروف، ومن جهة ان رفع المثنّى ليس بالواو، وإن نصبهما ليس بالألف"[١١٣].

ومن أمثلته أيضاً قوله: "واتفق العرب على أنه إذا دخلت "ما" النّافية على الجملة الفعلية لا تعمل شيئا، ولهم في الدّاخلة على المبتدأ والخبر لغتان تميمية وحجازية، ففي لغة بني تميم تهمل تنزيلا لها منزلة على الّتي لا تغير إعراب المبتدأ والخبر إذا دخلت عليهما، وهو القياس لعدم الاختصاص"[١١٤].

ب/ التعليل

التعليل: "هو تقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر"[١١٥].

أو هو: إظهار العلّة في كلّ حكم إعرابيّ أو بنائيّ[١١٦].

والتعليل قديم العهد في تأريخ النحو العربي، إذ بدأت عند أوائل النحويين، فعُرِف بها عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي(ت١٢٦٥هـ) الذي عُدّ أَوّل من شرح العلل[١١٧]، وقد انبثقت العلة من عقول علماء العربية القدماء، إذ إنّ علل النّحاة قبل الخليل كانت عللاً بسيطة تساعد على فهم كلام العرب، غير أن الذي رُوي لنا من تعليلات تلك الفترة قليل جداً، وهو يشير على الرغم من ذلك إلى أن العلّة حتى عصر الخليل كانت عربية محضة، نابعة من طبيعة اللغة نفسها[١١٨].

وقد ارتبط التعليل بالنحو ارتباطًا وثيقًا، وسئل الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٠هـ) عن العلل التي يعتل بها في النحو: "أأخذتها أم اخترعتها من نفسك؟ فقال: إنّ العرب نطقت على سجيتها وطباعها وعرفت مواقع كلامها، وقام في عقولها علله وإن لم يُنقل ذلك عنها، واعتللت أنا بما عندي أنّه علّة لما عللتهُ منه، فإن أكن أصبت العلة فهو الذي التمس ... فإن سنح لغيري علّة لما عللتهُ من النحو هو أليق مما ذكرته بالمعاول فليأت بها"[١١٩].

والعلل ثلاثة أنواع:

أ-علل تعليمية.

ب- علل قياسية.

ج-علل جدلية نظرية[١٢٠].

وهي من أركان القياس، ويراد بها السبب الذي من أجله عُدّي حكم المقيس عليه إلى المقيس، وهذا يعني أنّ المقيس إنّما استحق حكم المقيس عليه؛ لوجود علامات وأمارات[١٢١] فيه تستوجب هذا الحكم.

وقد أورد الخلال عللًا منها:

قوله في البناء على السكون: "والأصل في كل مبنى من الاسم والفعل والحرف بناؤه على السّكون؛ لأنه أخف ولا يعلّل البناء على السّكون ولا يعدل عنه إلّا لسبب، وإذا بني على حركة فيسأل عن علّة العدول إلى الحركة ويسأل عن علّة تلك الحركة المخصوصة، وسبب البناء على الحركة إما كون الكلمة لها أصل في التمكن كأوّل والتقاء السّاكنيّن كا من أو وضعها على حرف كالباء واللام، وعلة البناء على الكسر في الغالب التقاء السّاكنين"[١٢٢].

وقوله أيضاً في حذف نون الجمع ونون المثنّى: "وتحذف نون الجمع ونون المثنّى لأجل الإضافة لئلا يؤذن بالانفصال، وإعراب هذين النّوعين جار على خلاف القياس، من جهة إعرابها بالحروف، ومن جهة ان رفع المثنّى ليس بالواو، وإن نصبهما ليس بالألف؛ وعلة ذلك إنهما فرعان على الآحاد، والإعراب بالحروف فرع على الإعراب بالحركات"[١٢٣].

ثالثًا: الإجماع

الإجماع في النحو: "هو اتفاق النحاة على أمر ما دون أي خلاف فيه"[١٢٤].

والمراد بجمهور النحاة مدرستي البصرة والكوفة، وهو حجة ما لم يخالف المنصوص، أو المقيس على المنصوص[١٢٥]، وقد قُسم النحاة هذا العلم على ثلاثة أصول أو أدلة هي: السماع والقياس والإجماع[١٢٦].

منها قوله في أفعال الرؤية: "ومن منع تعديتها لأثنين نحو: أعلمت زيداً عمراً فاضلا، وماضمن معنى أعلم وأرى المذكورتين من نبأ، وألحق سيبويه بأعلم وأرى من حيث الأجماع على تعديتها لثلاثة وخبروه بالتّضعيف واخبرا والسّابع حدث وأصل هذه الخمسة الأخيرة أن تتعدى لواحد بنفسها ولآخر بالباء أو عن"[١٢٧].

ومنها قوله: "الإضافة اللفظية لا تفيد المضاف تعريف بالإجماع ويدل له وصف النّكرة بها، كـ"مررت برجل ضارب زيد"، قال –الله تعالى–: **سمحهَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِسجى**[١٢٨]، ولا يستفيد بها تخصيص على الصحيح، وسميت غير محضة؛ لأنّها في نية الانفصال إذ الأصل ضارب زيدًا، ولفظية لأنّها أفادت أمرًا لفظيًا وهو التخفيف"[١٢٩].

وفي حروف الجر: والحروف كلها مبنيّة بإجماع منهم.

منها: "من"[١٣٠] وتجيء للتبعيض وعلامتها جواز الاستغناء عنها ببعض وبيان الجنس، وعلامتها صحة وضع الّذي موضعها وابتداء الغاية في المكان باتفاق.

ومنها قوله في كان وأخواتها: يجوز باتفاق أن تلي هذه الأفعال معمول خبرها أذا كان ظرفًا أو مجرورًا[١٣١].

وقوله في التعجب: وأمّا الرباعي المجرد فلا يصاغ شيء من ذلك منه باتفاق[١٣٢].

وقوله في باب ما لا ينصرف: ومن قال: شرطه وجود فعلًا صرفه ولانتفاء: فعلانة، ووجود فعلًا في: سكران، منع صرفه بلا خلاف، ومجيء: فعلانة، وانتفاء: فَعْلا، من: ندمان صرف باتفاق[١٣٣].

الخاتمة:

بعد هذه الرحلة البحثية في منهجيّة الخلّال من خلال كتابه: (النفحة الندية) أقف على أبرز النتائج وأوجزها بما يأتي:

١.نقل الخلال كثيراً من الآراء النّحوية، عن العلماء وقد يشير إلى أسمائهم أو كتبهم بالتّصريح وقد يكتفي بذكر مؤلّفاتهم، ولعلّ ذكر العلم يكون عندما يكون العلم وآراؤه مشهورة، في حين إنّه يوثّق الرّأي بذكر المصدر؛ أي اسم الكتاب وذلك في الآراء والمؤلّفات الأقل شهرة، وهو بذلك يروِّج لها ويحضّ على البحث عنها والاطّلاع عليها.

٢.لجأ الخلّال من خلال الآراء النّحوية التي يختارها إلى التعليل النحوي المعمق، و نجده يعمد إلى الترجيح بين الآراء.

٣.تبرز شخصيّته أيضًا في قبوله لبعض الآراء على أساس النّظر؛ أي إمكانيّة مناقشة الرّأي وعدم رفضه رفضًا تامًّا.

٥.يبرز منهجه أيضاً في اعتماده على القرآن الكريم كثيرًا في الشّواهد النّحويّة؛ ويليها الشعر، فهو لا يكتفي بالاستشهاد، بل يؤوّل دلالات الشّواهد وموضع الشّاهد فيها، أي أنّه يركز على المعنى ولا يقتصر على إثبات القاعدة النّحويّة.

٦.يصرح في بعض الأحيان بذكر مذهب البصريين، كما كان الشّارح ينقل عن النّحاة السابقين في بعض المسائل، ويبيّن موافقة المصنّف أو مخالفته لهم.

الهوامش

(١) ينظر: الإعلام للزركلي: ٥/ ١٠.

(١) الكتاب: ٣/ ١٩٨.

(٢) المقتضب: ٤/ ٢٢٧.

(٣) سر صناعة الإعراب: ٢/ ١٥.

(٤) تفسير الكشاف: ٢/ ١٤٦.

(٥) لم أقف عليه في كتبه، ورد في التذييل والتكميل في شرح التسهيل: ١٠/ ٧٥، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٢/ ٩٠٢.

(٦) علي بن مؤمن بن محمد بن علي، ابن عصفور النحوي الحضرمي الإشبيلي، توفي في سنة (٦٦٩هـ). ينظر: فوات الوفيات: ٣/ ١٠٩

(٧) المقرب: ١٩٠.

(٨) ينظر: المحتسب: ١/ ٢٩٥.

(٩) هو طلحة بن سليمان السمان المقرئ، أخذ القراءة عرضًا عن فياض بن غزوان عن طلحة بن مصرف وله شواذ تروى عنه، روى عنه القراءة إسحاق بن سليمان وعبد الصمد بن عبد العزيز الرازي ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء: ١/ ٣٤١.

(١٠) سورة النساء: الآية ٧٨.

(١١) شرح الكافية الشافية: ٣/١٥٩٠.

(١٢) شرح التسهيل: ٢/ ٣٠٦.

(١٣) ينظر: شرح التسهيل: ١/ ٢٣٩.

(١٤) شرح التسهيل: ٣/ ٣٠.

(١٥) شرح التسهيل: ٣/ ١٥.

(١٦) شرح الكافية الشافية: ٣/ ١٤٦٩.

(١٧) شرح التسهيل: ٣/ ٣٠٣.

(١٨) هذا البيت من البحر الخفيف لم أقف على قائله، ينظر: شرح التسهيل: ٣/ ٣٠٣، وشرح الأشموني: ٢/ ٣٤٨، وشرح التصريح: ٢/ ١٤٤، وهمع الهوامع: ٣/ ١٧٥.

(١٩) شرح التسهيل، لابن مالك: ١/٤٤.

(٢٠) شرح التسهيل، لابن مالك، ١/ ٣٣.

(٢١) هو: أحمد بن عبد النور بن أحمد، أبو جعفر المالقيّ المالكي ، ولد سنة (٦٣٠هـ) كان عالما بالعربية والعروض والمنطق والفقه والعبادات، ويقرض الشعر، صاحب رصف المباني توفي سنة (٧٠٢ هـ) . ينظر : الدرر الكامنة : ١/٢٢٨.

(٢٢) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، للمرادي، ١/٢٩٦.

(٢٣) توضيح المقاصد والمسالك: ١/ ٥٧٤.

(٢٤) شرح شذور الذهب: ٣٠٤.

(٢٥) شرح شذور الذهب لابن هشام: ٥٩٣.

(٢٦) صحيح البخاري: رقم الحديث: ٦٩٩٢، ٦/٢٧٠٢.

(٢٧) هذا البيت من البحر الطويل لعبد الله بن قيس الرقيات، ينظر ديوانه: ١٩٦.

(٢٨) هذا البيت من مجزوء الكامل لأبي فراس الحمداني لم أقف عليه في ديوانه، وهو في شرح التسهيل: ٢/١١٧، وشرح شذور الذهب لابن هشام: ٢٢٨، وهمع الهوامع: ١/٥٧٨.

(٢٩) سورة الأنبياء، الآية: ٣.

(٣٠) ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام: ٢٣٠.

(٣١) معاني القرآن للفرّاء: ٣/ ٢٦٨.

(٣٢) سورة الشّمس، الآية: ١٣.

(٣٣) معاني القرآن للفراء: ٢/ ٢٢٦.

(٣٤) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٣/ ٨٤.

(٣٥) الخصائص: ٣٠٥/٣.

(٣٦) هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي،. توفي في سنة(١٨٩هـ) ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ١٢٧.

(٣٧) رواه أبو أيوب الأنصاري في صحيح البخاري، ١١٦٤، ٣/ ١٦٩.

(٣٨) ينظر: شرح ابن عقيل: ٣/ ٢٢٣.

(٣٩) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٣/ ١٣٥٢.

(٤٠) ينظر: الكتاب: سيبويه، ٣/ ٣٢٨.

(٤١) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك: ٣/ ٣٩١.

(٤٢) المصدر نفسه: ٣/ ٣٩٣.

(٤٣) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٣٢٤/١ .

(٤٤) ينظر: إرشاد السالك إلى حلّ ألفية ابن مالك: ١/ ٥٦٢.

(٤٥) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك:٣٠٢/١.

(٤٦) ينظر: شرح التصريح، الأزهري: ١٦٤/١.

(٤٧) ينظر: شرح الأشموني: ١/ ٥٠١.

(٤٨) ينظر: التهذيب في فقه الإمام الشافعي: ١/ ١٨.

(٤٩) ينظر: العدة في أصول الفقه: ١٠٢.

(٥٠) ينظر: الإتقان في علوم القرآن: ١٦/١.

(٥١) ينظر: معاني القرآن للفراء: ١٤/١.

(٥٢) ينظر: روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل: ٢٠٣/١.

(٥٣) الاقتراح في أصول النحو وجدله: ٦٧ .

(٥٤) سورة المائدة، الآية: ٨.

(٥٥) سورة ص، الآية: ٣٢.

(٥٦) سورة النساء، الآية: ١١.

(٥٧) سورة مريم، الآية: ٣١.

(٥٨) سورة هود، الآية: ١١٨.

(٥٩) سورة طه، الآية: ٩١.

(٦٠) البرهان في علوم القرآن: ٣١٨/١.

(٦١) معاني القراءات: ١٣٨/١.

(٦٢) فصول في أصول التفسير: ١٦٦.

(٦٣) سورة النساء، الآية: ٩٥، وسورة الحديد، الآية: ١٠.

(٦٤) ينظر: السبعة في القراءات: ٦٢٥.

(٦٥) سورة هود، الآية: ١١١.

(٦٦) ينظر: حجة القراءات: ٣٥٠.

(٦٧)هو أبو عمرو زبان بن العلاء البصري، كان من أعلم الناس بالقراءة مع صدق وأمانة وثقة في الدين، روى عن مجاهد بن جبر، وسعيد بن جبير، عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفّي سنة(١٤٥هـ) ينظر: التعريف بالإسلام: ٤٢.

(٦٨) وهما ابن كثير المكيّ (ت ١٢٠ هـ) ونافع المدني (ت ١٦٩ هـ)، نسبة إلى حرم مكّة وحرم المدينة ويقال لهما: (حِرمي)، ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات للدوسري: ٥٨.

(٦٩)) سورة النساء، رقم الآية: ٩٥، وسورة الحديد، رقم الآية: ١٠.

(٧٠) ابن عامِر: هو عبد الله بن عامر بن زيد، أبو عمران اليحصبيّ الشامي: أحد القراء السبعة. ولي قضاء دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك. ولد في البلقاء، في قرية " رحاب " وانتقل إلى دمشق، بعد فتحها، وتوفي فيها سنة (١١٨هـ)، الأعلام للزركلي: ٤/٩٥.

(٧١) ينظر: الحجة في القراءات: ٦٩٩.

(٧٢) سورة يوسف، رقم الآية: ٩٠.

(٧٣) قنبل أبو عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومي إمام في القراء، مشهور، وهو: أبو عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومي مولاهم، المكي. عاش: ستا وتسعين سنة. تلا على أبي الحسن القواس، وغيره، أخذ عنه ابن شنبوذ، وابن مجاهد، وابن عبد الرزاق، وابن شوذب الواسطي، ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٨٤.

(٧٤) ينظر: السبعة في القراءات: ٣٥١.

(٧٥) ينظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ١/ ٢١٨.

(٧٦) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ١/ ٩٦.

(٧٧) سورة البقرة، الآية: ٢٥٤.

(٧٨) ينظر: السبعة في القراءات: ١٨٧.

(٧٩) سورة النساء، الآية: ١.

(٨٠) ينظر: الحجة في القراءات السبعة، قراءة حمزة: ٣/ ١٢١.

(٨١) ينظر: شرح المقدمة المحسبة: ٢/ ٤٣٢.

(٨٢) تحرير علوم الحديث: ١/١٧.

(٨٣) ينظر: الاقتراح في أصول النحو وجدله: السيوطي، ص٤٤، الرواية والاستشهاد باللغة– دراسة لقضايا الراوية والاستشهاد في ضوء علم اللغة الحديث، للدكتور محمد عيد، طبعة ونشر عالم الكتب بالقاهرة، سنة ١٩٧٦م، ص١٣١.

(٨٤) إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي: أصولي حافظ. من أهل غرناطة. كان من أئمة المالكية. ينظر: الاعلام للزركلي: ١/ ٧٥.

(٨٥) ينظر: شرح الكافية الشافية: ١/٩٣.

(٨٦) الاستشهاد بالحديث في اللغة: ٢٠٨.

(٨٧) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب من طلب الولد للجهاد ، رقم (٢٦٦٤)، ٣/١٠٣٨.

(٨٨) ينظر: شرح الكافية الشافية: لابن مالك، ٨٨٠/٢.

(٨٩) ينظر: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ٩٥/١.

(٩٠) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ١١/١.

(٩١) محب الدين محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم ناظر الجيش الحلبي النحوي ، المتوفى في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة، سنة. ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول: ٣/ ٢٨٩.

(٩٢) ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ١٨/١.

(٩٣) صحيح البخاري: رقم الحديث: ٦٩٩٢، ٢٧٠٢/٦.

(٩٤) الكتاب: سيبويه، ٢/ ٣٤٩ و ٣٥٠.

(٩٥) شرح التسهيل: ٢/ ٣٠٦.

(٩٦) شرح التسهيل: ٢/ ٢٠٨.

(٩٧) مسند أحمد، رقم الحديث: ٥٧٠٧، ٩/ ٥١٨.

(٩٨) ينظر: المدرسة النحوية في مصر والشام في القرنين السابع والثامن من الهجرة عبد العال سالم مكر: ١٥٩.

(٩٩) ينظر: الممتع في صنعة الشعر ١٩ و٣٣، والدراسات اللغوية والنحوية عند الزمخشري ٤٨.

(١٠٠) سورة مريم، الآية: ٣١.

(١٠١) سورة هود، الآية ١١٨.

(١٠٢) سورة طه، الآية ٩١.

(١٠٣)هذا بيتٌ من البحر الخفيف، ولم أقف على قائله. ينظر: شرح الكافية الشافية: ٣٨٣/١، وشرح التسهيل لابن مالك: ١/ ٣٣٤، واللمحة في شرح الملحة: ٥٧٠/٢.

(١٠٤) هذا البيت من البحر الطويل، لذي الرمة، الديوان: ١/ ٥٥٩.

(١٠٥) سورة المائدة، الآية ٥٢.

(١٠٦) هذا البيت من البحر المنسرح، لأمية بن أبي الصلت، الديوان: ٤٦

(١٠٧)هذا البيت من البحر المنسرح، لأمية بن أبي الصلت، الديوان: ٤٦

(١٠٨) ينظر: النجم الثاقب شرح كافية ابن الحاجب: ٢٠.

(١٠٩) ينظر: أصول التفكير النحوي، ص٢٥.

(١١٠) ينظر: شرح التسهيل، لابن مالك: ١٧٢/١.

(١١١) سورة آل عمران: الآية ١٣٩.

(١١٢) سورة ص، الآية ٤٧.

(١١٣) ينظر: شرح الأشموني: ١/ ٦٦.

(١١٤) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٢٥٤.

(١١٥) التعريفات: ٦١.

(١١٦) المعجم المفصّل في علم الصّرف: ١٨٨.

(١١٧) ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ٣١.
(١١٨) ينظر: مكانة الخليل بن أحمد في النحو العربي: ٨٧.
(١١٩) انظر: الإيضاح في علل النحو ٦٥ و ٦٦.
(١٢٠) النقد النحوي في فكر النحاة إلى القرن السادس الهجري: ٢٩٦.
(١٢١) يقول ابن جني في مفهوم العلة: (وذلك أنّها إنّما هي أعلام وأمارات لوقوع الأحكام). الخصائص: ١/ ٤٩.
(١٢٢) ينظر: شرح شذور الذهب للجوجري: ١/ ٢٦٨.
(١٢٣) ينظر: شرح الأشموني: ١/ ٦٦.
(١٢٤) موسوعة النحو والصرف والإعراب: ٢٤.
(١٢٥) توجيه اللمع لابن الخباز دراسة لغويّة ونحويّة: ٨٩.
(١٢٦) سكب الأدب على لامية العرب: ١/٦٧.
(١٢٧) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد: ١/ ٣٥٨.
(١٢٨) سورة المائدة، الآية: ٩٥.
(١٢٩)ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام: ٤٢٣.
(١٣٠) ينظر: جنى الداني في حروف المعاني: ٣٠٨.
(١٣١)ينظر: أوضح المسالك: ١/٢٤٣ و٢٤٤.
(١٣٢) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٢/ ٨٩٤.
(١٣٣) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: ٢/ ٤٠٦.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١.الإبانة في اللغة العربية: سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري(٥١١هـ) تح: د. عبد الكريم خليفة – وآخرون، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ط١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٢.الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) تح: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]، الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م

٣.إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك: برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (المتوفى ٧٦٧ هـ) المحقق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي قسم من هذا

الكتاب: هو أطروحة دكتوراة للمحقق، أضواء السلف – الرياض الطبعة: الأولى، ١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤ م.

٤.استشهاد بالحديث في اللغة: محمد الخضر حسين قسم: الأدب الإسلامي العربي اللغة: العربية الناشر: دار المحرر الادبي.

٥.أصول التفكير النحوي – علي أبو المكارم ؛ مؤلف: كاتب غير محدد ؛ قسم: مهارات التفكير الناجح والإيجابي.

٦.الأعلام، للزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، أيار / مايو ٢٠٠٢م.

٧.الاقتراح في أصول النحو: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ضبطه وعلق عليه: عبد الحكيم عطية راجعه وقدم له: علاء الدين عطية الناشر: دار البيروتي، دمشق الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م

٨.أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: جمال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، ابن هشام (ت ٧٦١ هـ)، تح: بركات يوسف هبود وسَمّى عَمَلَه: مصباح السالك إلى أوضح المسالك راجعه: يوسف الشيخ محمد البقاعي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت.

٩.الإيضاح في علل النحو: أبو القاسم الزَّجَّاجي (ت ٣٣٧ هـ) تح: د. مازن المبارك، دار النفائس – بيروت، ط٥، ١٤٠٦ هـ –١٩٨٦ م.

١٠.البرهان في علوم القرآن: بَدْر الدِّينِ مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّـهِ بْن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) تح: محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه (ثم صورته دار المعرفة، بيروت، لبنان – وبنفس ترقيم الصفحات).

١١.تحرير علوم الحديث: عبد الله بن يوسف الجديع الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

١٢.التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.

١٣.تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ) تح: د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢٨ هـ.

١٤.التهذيب في فقه الإمام الشافعي: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦ هـ) تح: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

١٥.توجيه اللمع: أحمد بن الحسين بن الخباز(ت٦٣٩هـ)، تح: أ. د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، ط٢، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

١٦.توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ) تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

١٧.الجنى الداني في حروف المعاني: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ) تح: د. فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.

١٨.حجة القراءات: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣ هـ)، تح: سعيد الأفغاني، دار الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١٩.الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، تح: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، د. ط. ت.

٢٠.الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري الكاتب: سامرائي، فاضل صالح، دار النذير، ١٩٧٠.

٢١.الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، تح: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.

٢٢.ديوان ذي الرُّمّة: غيلان بن عقبة العدوي (ت ١١٧ هـ) شرح: أبي نصر الباهلي (ت ٢٣١ هـ)، تح: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، جدة، ط١، ١٩٨٢ م - ١٤٠٢ هـ.

٢٣.الرواية والاستشهاد باللغة- دراسة لقضايا الراوية والاستشهاد في ضوء علم اللغة الحديث، للدكتور محمد عيد، طبعة ونشر عالم الكتب بالقاهرة، سنة ١٩٧٦م.

٢٤.روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل: موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة الجماعيلي (٥٤١ - ٦٢٠ هـ)، تح: الدكتور شعبان محمد إسماعيل، مؤسسة الريّان للطباعة والنشر، ط٢، ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢ م.

٢٥.السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تح: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر ،١٤٠٠هـ.

٢٦.سكب الأدب علي لامية العرب ؛ تاريخ النشر: ٢٠١٤/٠١/٠١ ؛ الناشر: مكتبة الثقافة الدينية ؛ ترجمة: محمد عثمان ؛ لغة: عربي ؛ طبعة: ١.

٢٧.شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٨.شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني(ت٦٧٢هـ)، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، السعودية، ط١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

٢٩.شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٣٠.شرح تسهيل الفوائد: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢ هـ)، تح: د. عبد الرحمن السيد – د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

٣١.شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوجَري القاهري الشافعي (ت ٨٨٩ هـ)، تح: نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية ط١، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٤ م.

٣٢.شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تح: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا، د. ط. ت.

٣٣.صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تح: د. مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

٣٤.طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر أحمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي الأندلسي الإشبيلي(ت٣٧٩هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط٢، د. ت.

٣٥.العدة في أصول الفقه : القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين الفراء البغدادي الحنبلي (٣٨٠ – ٤٥٨ هـ)، تح: د. أحمد بن علي بن سير المباركي، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة بالرياض – جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية.

٣٦.فصول في أصول التفسير: د مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار تقديم: د. محمد بن صالح الفوزان الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ.

٣٧.الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٣٨.لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.

٣٩.اللمحة في شرح الملحة: محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، تح: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، السعودية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

٤٠.المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية: على جمعة محمد عبد الوهاب، مفتي الديار المصرية الناشر: دار السلام – القاهرة الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٤١.المدرسة النحوية في مصر والشام : في القرنين السابع والثامن من الهجرة ؛ تأليف · د. عبدالعال سالم مكرم، دار الشروق.

٤٢.المساعد على تسهيل الفوائد: قاضي القضاة بهاء الدين بن عقيل العقيلي المصري الهمداني(ت ٧٦٩هـ)، تح: د. محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، ودار المدني، جدة، ط١، ١٤٠٥ هـ.

٤٣.مسند الإمام أحمد بن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ – ٢٤١ هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]– عادل مرشد – وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة.

٤٤.معاني القراءات للأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م.

٤٥.معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، تح: مجموعة محققين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط١، د. ت.

٤٦.المعجم المفصل في علم الصرف: راجي الأسمر، مراجعة إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

٤٧.مكانة الخليل بن أحمد في النحو العربي: جعفر نايف، دار الفكر للنشر والتوزيع تاريخ الإصدار: ٠١ يناير ١٩٨٤.

٤٨.الممتع في صنعة الشعر: عبد الكريم النهشلي القيرواني المحقق: الدكتور محمد زغلول سلام، أستاذ اللغة العربية وآدابها – كلية الآداب – جامعة الإسكندرية، منشأة المعارف، الإسكندرية – جمهورية مصر العربية .

٤٩.موسوعة النحو والصرف والإعراب – د. إميل بديع يعقوب.

٥٠.النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب هو كتاب من تأليف المحدّث الشيعي حسين النوري الطبرسي، وهو في أحوال الإمام الثاني عشر من أئمة الشيعة الإمامية.

٥١.النقد النحوي في فكر النحاة إلى القرن السادس الهجري المؤلف: سيف الدين شاكر نوري البرزنجي إشراف: أ. م. د. علي عبيد جاسم العبيدي المصدر: الشام.

٥٢.همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: عبد الحميد، المكتبة التوفيقية، مصر، د. ط. ت.

List of Sources and References

•**The Holy Quran**

1-Al-Ibana in the Arabic Language: Salama bin Muslim Al-Awtabi Al-Suhari. Editors: Dr. Abdul Karim Khalifa - Dr. Nasrat Abdul Rahman - Dr. Salah Jarrar - Dr. Muhammad Hassan Awad - Dr. Jaser Abu Safiya. Publisher: Ministry of National Heritage and Culture - Muscat - Sultanate of Oman.

2-The Mastery in the Sciences of the Quran: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH) Editor: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim [d. 1401 AH] Publisher: The Egyptian General Book Organization Edition: 1394 AH/1974 AD

3-Guidance for the Traveler to the Solution of Ibn Malik's Thousand: Burhan al-Din Ibrahim ibn Muhammad ibn Abu Bakr ibn Ayyub ibn Qayyim al-Jawziyyah (died 767 AH) Editor: Dr. Muhammad bin Awad bin Muhammad al-Suhaili A section of this book: It is a doctoral dissertation by the editor Publisher: Adwa al-Salaf – Riyadh Edition: First, 1373 AH - 1954 AD.

4-Citation of the Hadith in Language: Muhammad al-Khidr Hussein, Department: Islamic Arabic Literature, Language: Arabic, Publisher: Dar al-Muharrir al-Adabi.

5-Fundamentals of Syntactic Thinking - Ali Abu Al-Makarim; Author: Unspecified Writer; Section: Skills for Successful and Positive Thinking.

6-Al-A'lam, by Al-Zirikli, Khayr al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zirikli al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar Al-Ilm Lil-Malayeen, 15th edition, May 2002.

7-Al-Iqtiṣār fī Uṣūl al-Nahw: Abdurrahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH) Edited and commented by: Abdul Hakim Attia Reviewed and introduced by: Alaa al-Din Attia Publisher: Dar al-Bayruti, Damascus Edition: Second, 1427 AH - 2006 CE
8-The clearest paths to Ibn Malik's Alfiyyah: Jamal al-Din, Abu Muhammad, Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Yusuf, Ibn Hisham (d. 761 AH) Edited and commented on by: Barakat Yusuf Haboud and titled his work: The Lamp of the Traveler to the Clearest Paths Reviewed by: Yusuf Sheikh Muhammad al-Buqai Publisher: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution – Beirut.
9-Al-Iydaah fi 'Ilal al-Nahw: Abu al-Qasim al-Zajjaji (d. 337 AH) Editor: Dr. Mazen al-Mubarak Publisher: Dar al-Nafaes – Beirut Edition: Fifth, 1406 AH - 1986 AD.
10-10. Al-Burhan fi Ulum al-Quran: Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Bahadur al-Zarkashi (died: 794 AH) Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim First edition, 1376 AH - 1957 AD Publisher: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiya, Issa al-Babi al-Halabi and Partners (later reprinted by Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon - with the same page numbering).
11-Editing the Sciences of Hadith: Abdullah bin Yusuf Al-Judai' Publisher: Al-Rayan Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut – Lebanon Edition: First, 1424 AH - 2003 AD
12-Definitions: Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zain al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH) Editor: Verified and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, Edition: First, 1403 AH - 1983 AD.
13-Introduction to the Rules with Explanation of the Facilitation of Benefits: Muhammad ibn Yusuf ibn Ahmad, Mahbub al-Din al-Halabi then al-Masri, known as the Observer of the Army (d. 778 AH) Study and Verification: Prof. Dr. Ali Muhammad Fakhr and others Publisher: Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation, Cairo - Arab Republic of Egypt Edition: First, 1428 AH.
14-Al-Tahdhib in the Jurisprudence of Imam Al-Shafi'i: The Reviver of the Sunnah, Abu Muhammad Al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn Al-Farra' Al-Bagawi Al-Shafi'i (d. 516 AH) Edited by: Adel Ahmad Abd Al-Mawgood, Ali Muhammad Muawwad, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, First Edition, 1418 AH - 1997 AD
15-Tawjīh al-Lamaʿ: Ahmad ibn al-Ḥusayn ibn al-Khabbāz Study and Verification: Prof. Dr. Fayez Zaki Muhammad Diab, Professor of Linguistics at the Faculty of Arabic Language, Al-Azhar University Original Verification: Doctoral Thesis - Faculty of Arabic Language, Al-Azhar University Publisher: Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation - Arab Republic of Egypt Edition: Second, 1428 AH - 2007 AD.
16-Explanation of the Objectives and Paths with the Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah: Abu Muhammad Badr al-Din Hassan ibn Qasim ibn Abdullah ibn Ali al-

Muradi al-Masri al-Maliki (died: 749 AH) Commentary and Verification: Abdul Rahman Ali Suleiman, Professor of Linguistics at Al-Azhar University Publisher: Dar al-Fikr al-Arabi Edition: First 1428 AH - 2008 AD.
17-Al-Janna Al-Dani fi Huruf Al-Ma'ani: Abu Muhammad Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi Al-Masri Al-Maliki (d. 749 AH) Editor: Dr. Fakhr Al-Din Qabawah - Professor Muhammad Nadeem Fadel Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon Edition: First, 1413 AH - 1992 AD.
18-The Authority of Readings: Abdul Rahman bin Muhammad, Abu Zur'ah Ibn Zanjalah (died around 403 AH) Editor of the book and commentator of its margins: Saeed Al-Afghani [died 1417 AH] Publisher: Dar Al-Risalah Publication date in Al-Shamela: 8 Dhu al-Hijjah 1431.
19-Al-Khasais: Abu al-Fath Uthman ibn Jinni [d. 392 AH] Editor: Muhammad Ali al-Najjar [d. 1385 AH] Publisher: The Egyptian General Book Organization.
20-The Grammatical and Linguistic Studies of Al-Zamakhshari. Author: Samarrai, Fadel Saleh. Place of publication: [Baghdad]: Publisher: Dar Al-Nadheer, Date of publication: 1970.
21-The Hidden Pearls in the Notables of the Eighth Century, by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: Supervisor / Muhammad Abdul-Ma'id Dan, published by: The Ottoman Encyclopedia Council - Hyderabad, India, 2nd edition, 1392 AH - 1972 AD.
22-The Diwan of Dhū al-Rumma: Ghailān ibn 'Aqba al-Adawī (d. 117 AH) Commentary: Abū Naṣr Aḥmad ibn Ḥātim al-Bāhilī Aḥmad ibn Ḥātim al-Bāhilī [d. 231 AH] The Narrator: Abū al-ʻAbbās Thaʻlab The Editor: ʿAbd al-Quddūs Abū Ṣāliḥ [d. 1443 AH] Publisher: Al-Imān Foundation, Jeddah Edition: First, 1982 AD - 1402 AH.
23-The Narration and Quotation in Language - A Study of Narration and Quotation Issues in Light of Modern Linguistics, by Dr. Mohamed Eid, published by Dar Al-Kutub in Cairo, 1976.
24-The Garden of the Observer and the Paradise of the Seer in the Principles of Jurisprudence According to the Method of Imam Ahmad ibn Hanbal: Muwaffaq al-Din Abdullah ibn Ahmad ibn Qudamah al-Jama'iili (541 - 620 AH) Introduced, Explained its Ambiguities, and Extracted its Evidence: Dr. Sha'ban Muhammad Ismail [d. 1443 AH] Publisher: Al-Riyyan Foundation for Printing, Publishing, and Distribution Edition: Second Edition 1423 AH-2002 AD.
25-The Seven in Recitations: Ahmad ibn Musa ibn Abbas al-Tamimi, Abu Bakr ibn Mujahid al-Baghdadi (d. 324 AH) Editor: Shawqi Deif Publisher: Dar Al-Ma'arif – Egypt Edition: Second, 1400 AH.
26-Pouring Literature on the Lament of the Arabs; Publication Date: 01/01/2014; Publisher: Library of Religious Culture; Translation: Mohamed Othman; Language: Arabic; Edition: 1.

27-Explanation of Al-Ashmuni on Ibn Malik's Alfiyyah: Ali ibn Muhammad ibn Isa, Abu al-Hasan, Nur al-Din al-Ashmuni al-Shafi'i (d. 900 AH). Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon. Edition: First, 1419 AH - 1998 AD.
28-Explanation of Al-Kafiya Al-Shafiya: By Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Tai al-Jayani, edited and introduced by: Abdul Moneim Ahmed Hreidi. Publisher: Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Mecca. Edition: First, 1402 AH - 1982 AD.
29-Explanation of Al-Mufassal by Al-Zamakhshari: Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sani' (d. 643 AH). Presented by: Dr. Emil Badi' Ya'qub. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon. Edition: First, 1422 AH - 2001 AD.
30-Explanation of the Facilitation of Benefits: Muhammad ibn Abdullah, Ibn Malik al-Tai al-Jayani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (d. 672 AH) Edited by: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed - Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtoun Publisher: Hijr for Printing, Publishing, Distribution, and Advertising Edition: First (1410 AH - 1990 AD).
31-Explanation of the Golden Nuggets in the Knowledge of Arabic Speech: Shams al-Din Muhammad ibn Abdul-Mu’min ibn Muhammad al-Jawhari al-Qahiri al-Shafi’i (d. 889 AH) Editor: Nawaf bin Jazaa al-Harithi Original Thesis: Master's Thesis by the Editor Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia Edition: First, 1423 AH/2004 AD.
32-Explanation of Shazhur al-Dhahab in the Knowledge of the Speech of the Arabs: Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH) Editor: Abdul Ghani al-Daqr Publisher: United Distribution Company – Syria.
33-Sahih al-Bukhari: Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail al-Bukhari al-Ja'fi. Edited by: Dr. Mustafa Deeb al-Bugha. Publisher: (Dar Ibn Kathir, Dar al-Yamama) – Damascus. Edition: Fifth, 1414 AH - 1993 AD.
34-Classes of Grammarians and Linguists (Arab Treasures Series 50): Muhammad ibn al-Hasan ibn 'Ubaid Allah ibn Midhaj al-Zubaidi al-Andalusi al-Ishbili, Abu Bakr (d. 379 AH) Editor: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim [d. 1401 AH] Edition: Second Publisher: Dar al-Ma'arif.
35-The Provisions in Usul al-Fiqh: Al-Qadi Abu Ya'la, Muhammad ibn al-Husayn al-Farra' al-Baghdadi al-Hanbali (380 - 458 AH) Edited, annotated, and its text established by: Dr. Ahmad ibn Ali ibn Sir al-Mubarak, Associate Professor at the College of Sharia in Riyadh - King Saud University.
36-Chapters on the Principles of Tafsir: Dr. Musaad bin Sulayman bin Nasser Al-Tayyab, Introduction: Dr. Muhammad bin Saleh Al-Fawzan, Publisher: Dar Ibn Al-Jawzi, Edition: Second, 1423 AH.

37-The book: Amr ibn Uthman ibn Qanbar al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH) Editor: Abdul Salam Muhammad Harun Publisher: Al-Khanji Library, Cairo Edition: Third, 1408 AH - 1988 AD.
38-Lisan al-Arab: Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Afriki (d. 711 AH) Footnotes: by al-Yaziji and a group of linguists Publisher: Dar Sader – Beirut Edition: Third - 1414 AH
39-Al-Lamha in Sharh Al-Milha: Muhammad ibn Hasan ibn Sibaa' ibn Abi Bakr Al-Judhami, Abu Abdullah, Shams al-Din, known as Ibn al-Sayyagh (d. 720 AH) Editor: Ibrahim ibn Salem Al-Saadi Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia Edition: First, 1424 AH/2004 AD
40-Introduction to the Study of Jurisprudential Schools: Ali Gomaa Muhammad Abd al-Wahhab, Grand Mufti of Egypt. Publisher: Dar Al-Salam – Cairo. Edition: Second, 1422 AH - 2001 AD.
41-The Grammatical School in Egypt and the Levant: In the 7th and 8th centuries of the Hijra; Author: Dr. Abdel Aal Salem Makram; Number of volumes: 1; Number of pages: 492; Publisher: Dar Al-Shorouk.
42-The Helper in Facilitating Benefits: Baha al-Din Ibn Aqil, Editor: Dr. Muhammad Kamel Barakat, Publisher: Umm al-Qura University (Dar al-Fikr, Damascus - Dar al-Madani, Jeddah), Edition: First, (1400 - 1405 AH).
43-Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal: Imam Ahmad ibn Hanbal (164 - 241 AH) Edited by: Shu'ayb al-Arna'ut [d. 1438 AH] - Adel Murshid - and others Supervised by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki Publisher: Al-Risalah Foundation.
44-The Meanings of Readings by Al-Azhari: Muhammad ibn Ahmad ibn Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH) Publisher: Research Center at the College of Arts - King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia Edition: First, 1412 AH - 1991 AD.
45-The Meanings of the Quran: Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah ibn Manzur al-Dailami al-Farra (d. 207 AH) Editor: Ahmed Youssef Al-Najati - Mohamed Ali Al-Najjar [d. 1385 AH] - Abdul Fattah Ismail Al-Shalabi Publisher: Al-Masriya House for Authorship and Translation – Egypt Edition: First.
46-The Detailed Dictionary in Morphology; Author: Raji Al-Asmar; Section: Arabic Syntax and Morphology [Edit]; Language: Arabic; Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya.
47-The Status of Al-Khalil ibn Ahmad in Arabic Grammar, Jaafar Naif Ababneh, Publisher: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Publication Date: January 1, 1984.
48-The Delightful in the Craft of Poetry: Abdul Karim Al-Nahshali Al-Qayrawani, Edited by Dr. Mohamed Zaghloul Salam, Professor of Language
49-The Delightful in the Craft of Poetry: Abd al-Karim al-Nahshali al-Qayrawani, Editor: Dr. Muhammad Zaghloul Salam, Professor of Arabic Language and

Literature - Faculty of Arts - University of Alexandria, Publisher: Manshiyat al-Ma'arif, Alexandria - Arab Republic of Egypt.
50-Encyclopedia of Grammar, Morphology, and Syntax - Dr. Emil Badi' Yaqub.
51-The Shining Star in the Conditions of the Hidden Imam is a book authored by the Shia hadith scholar Hussein Nuri al-Tabarsi, and it deals with the conditions of the twelfth Imam of the Twelver Shia.
52-Grammatical Criticism in the Thought of Grammarians up to the Sixth Century AH, Saif al-Din Shakir Nuri al-Barzinji, Supervision: Prof. Dr. Ali Ubaid Jassim al-Obaidi.
53-Ham' al-Hawami' fi Sharh Jam' al-Jawami': Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH) Editor: Abd al-Hamid Hindawi Publisher: Al-Tawfiqiya Library – Egypt.